

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الأهم المحيطة تشارك أو غافس في الفتن والفساد)

أ - منذ عشرات السنين وصحيفة (الأهم المتحدة) مشهورة بالفساد الإداري والمالي، وكانت بعض الدول الكبرى تمتنع من أداء حصتها في تحويل الجمعية حتى تبدأ الجمعية محاولة الإصلاح أو تحتاج الرّول القابض في حوادث طارئة، وتبقى الجمعية مثالاً للفساد المالي والتوظيفي، ومثالاً للفساد الإداري والسياسي، ولا تغفلت عليها في محق الفساد ومقاومة الإصلاح غير الجمعية التي أنبست مجرد تقليدها في آسيا وأفريقيا.

ب - ورغم فسادها المالي والإداري والسياسي حققت بعض التجمعات (الذي لم يحاول مقلدها) في الإغاثة وأقرب أمثلة الإغاثة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومدارسهم في بعض الدول العربية المجاورة، والحوادث العسكرية بينهم وبين إسرائيل ومخيمات اللاجئين في حرب الصّربيين للبوستانيين في (بوسنيا كوزوفا) وللبلغانيين في (كوسوفو) ثم محاكمة مجرمت الحرب الصّربيين، ولأن الإغاثة تمول من التبرعات، والحرب يتولاها حلف الأطلسي.

ج - ولكننا اليوم ابتعدت نوعاً من الفساد الصّري لم نظري من قبل اليوم؛ فمع أننا نلتزم بتقود القاه السّعودي لحمله شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فلا يتكسّر إذا تكسّرت الأعلام الأخرى لموت عظيم وفق الابتاع العالمي؛ ولكننا اليوم نخالف دين الإسلام وحرّية المسالمين في الاعتقاد بما فرضه الله عليهم فيما هو أفضى من تنكيس القائم وهبوط نغم المسالم وطاعة من ولاه الله أمره في المنشأ والمكثرة والأثرة والظلم بل وكل معصية دون اللقر الصريح وقد منع الإمام أحمد رحمه الله أهل زمانه من الخروج على المأمون والمفتهم والواثق حينما ارتكبت الثلاثة كبيرة القول بخلق القرآن والزموا علماء المسالمين براهيلهم وجنوحهم وقتلواهم علياً، ولم يشعروا ولم يحرقوا من ولاية المسالمين من أمر بصغيرة أو الكرة الناس علياً، فضلاً عن الأمر بالبيرة، فضلاً عن ارتكاب الثلاثة شرالم يسبق عليهم أحد من ولاية المسالمين وهو: تخليد الفرس لجهنم وبتدريج من ولاية رقاب

المسلمين وإفساد دينهم ودنياهم، تجاوزا لدعنا وعنهم.
 د- وكانت الأمم المتحدة قبل اليوم تطبق كلابها (منظمة العفو
 الدولية) و(منظمة حقوق الإنسان) وأزنا بهما المحاكم الموصوفة
 بالوطنية تنبع وتخلق الأزمات وتشعل نار الفتنة المخالفة
 للدين والوطن والجماعة والإمارة والحق والصلح بما ترتبه
 النفس الأماراة بالسوء وتوسس به شياطين الجحيم والانس.
 ه- ولا عجب من الأمم المتحدة إذالم تقبل شرع الله حكما وحل
 القاتحين عليا والعاملين فيرا من عباد الله أو البشر أو الصور
 ولكن العيب من أنرا لا تقبل شرعا: (حرية الدين) فخر
 تحظر على ولاية الأمر في بلاد المسلمين مقاومة الخارجين
 على الأمة والأمة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من
 أتاكم وأمركم جميع على رجل منهم وأهدوكم بيانا يمشون عليه أو
 تفرق جماعتكم فاقتلوه» رواه مسلم، وقال: «إذابيع الخلفان
 فاقتلوا الآخر منهما» رواه مسلم. أم أن الحرية ليدن الخرافة ولا

حرية ليدن الاسلام؟
 و- وتوتر هذا الدين عن جمعية الأمم المتحدة ومن يتفعل بها، أظلم
 يروا إلى ما أورتته فتنة الخواص منذ أشهر من التدمير والقوى
 والشقاء في مصر واليمن وليبيا؟ ولم من أرض في تاريخ العالم
 صيرت عاقبة المظاهرات والثورات؟
 لا أعرف أمدا أنتفع من هذه الفوضى (مقدم) والفوضى
 (نتيجة) إلا من أشربوا في قلوبهم الفتنة (فهما قصر الأجل
 بالشر) وللأصول الأمين (الخائن، بيان كي مود) على فترة

ثانها يتقلبه صوت سنده - وكان أكثر العرب والمسلمين هذه الطرة
 في والأمت من ذلك كله فرح أكثر العرب والمسلمين هذه الطرة
 بالاعتداءات الشافعية على شريعة الاسلام في بلاد المسلمين
 وكانوا عملاؤا دنيا ضججا في قضايا (غير شرعية) مثل منع الحجاب
 في المدارس الفرنسية (والجزيرة الحقيقية) إدخال الفتنة المسلمات
 المدارس العلمانية، وضباع المسجد النبوي (وهي جريمة المسلمين
 الذين هجروا الصلاة فيم (10) سنة)، ومقاطعة البضائع الدائرية
 (والمجتم الحقيقي من يتقيد بما لم يشع الله من المقاطعة، ومن يأخذ
 الجميع بجزيرة فيم وأهدو ومن ينشر في العالم من المسلمين)
 تجاوزا لدعنا وعنهم ١٤٣٢/٨/٧